

وقبل أن يموت بلحظات تطلع إلى السماء وهو يقول : أنزلوا السلم .. أريد
أن أصعد هذا السلم إلى السماء ! .
وفي هدوء مفاجيء توفى جوجول في الساعة الثامنة من صباح ٢١ فبراير سنة
١٨٥٢



٧٦ - جورج الثالث
(١٧٣٨ - ١٨٢٠)

أثناء حكم الملك جورج الثالث لبريطانيا (١٧٣٨ - ١٨٢٠) وهو الشهير
باسم « ملك الفلاحين » قامت كل من ثورقي فرنسا وأمريكا وقد أصيب الملك
بانهيار عصبي . مرة وهو في الخمسين . ومرة وهو في الثانية والستين . وبعدها
أصيب بالجنون التام في أكتوبر سنة ١٨١٠ . وبعد ذلك فقد بصره وسمعه .
وتوفى في الحادية والثمانين من عمره . وعلى الرغم من هذا الجنون التام أو بسببه
كان زوجًا مخلصًا ، ورجلاً ذا ضمير شديد الحساسية ، وكان ديمقراطياً . وقد
أمضى هذا الملك المسكين السنوات الأخيرة من حياته يعزف على الناي الذي لم
يكن قادراً على سماعه ! .

وسرعان ما جاءت النهاية في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٩ يناير سنة
١٨٢٠ . وكانت جنازته يوم ١٦ فبراير . وظلت هذه الجنازة طول اليوم . ودفن
الملك وسط المشاعل المرتجفة بسبب رياح الشتاء والأمطار الغريزة .